واقعة الطف

عِنْدِي إِذَا مَا الطَّفُّ أَمْسَى مَاثِلا
مِحَنٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ نَوَازِلا
إِنَّ الشَّبَابَ لَهُمْ حُضُورٌ مُشْرِقٌ
فِي كَرْبَلا نَصَرُوا الْحُسَيْنَ بَوَاسِلا
فِي نُصْرَةِ الْهَادِي الشَّفِيعِ وَآلِهِ
قَدْ خَضَّبُوا بِدَمِ الْوَرِيدِ شَمَائِلا
قَدْ شَابَ مِنْ عِظَمِ الْمُصَابِ رَضِيعُهُمْ
فَبَنُوا أُمَيَّةَ لَمْ يُرَاعُوا آمِلا
لَمْ يَرْحَمُوا طِفْلًا وَلا شَيْخًا لَهُمْ
فَقَضَوْا عَلَيْهِمْ لَمْ يُرَاعُوا عَائِلا
لَمْ يَرْقَبُوا فِي اللهِ شِبْلًا ثَائِرًا
قَدْ جَادَ بِالنَّفْسِ الْأَبِيَّةِ بَاسِلا
أَنْعِمْ بِهِ مِنْ قَاسِمٍ بَهَرَ الْعِدَى
فَتَذَكَّرُوا حَمَلاتِ حَيْدَرَ حَامِلا
وَشَبِيهُ طَهَ لَمْ يُرَاعُوا قُرْبَهُ
حَمَلُوا عَلَيْهِ سِلاحَهُمْ وَغَوَائِلا
قَدْ قَطَّعُوا جَسَدَ الشَّبِيهِ كَأَنَّهُمْ
قَدْ قَطَّعُوا جَسَدًا لِطَهَ مَاثِلا
عَبَّاسُ يَا بَطَلَ الْكَتِيبَةِ شَامِخًا
فِيكَ الشَّجَاعَةُ إِذْ غَلَبْتَ جَحَافِلا
لَمْ يَسْتَطِيعُوا قَتْلَهُ إِلَّا
بِحِيلَةِ مَاكِرٍ إِذْ لَمْ يُوَاجَهْ صَائِلا
وَرَضِيعُهُ قَدْ أَجْرَمُوا فِي حَقِّهِ
لَمْ يَرْحَمُوا فِي اللهِ طِفْلًا ذَابِلا
لَهْفِي لِقَلْبٍ مُكْمَدٍ فِي صَدْرِهِ
قَذ أَخْرَجُوهُ بِسَهْمِ غَدْرٍ كَامِلا
شِمْرُ الْخَنَا لَمْ يَكْتَرِثْ لِكَمَالِهِ

إِذْ حَـــــــــزَّ رَأْسَ إِمَـــامِـــنَـــا مُـــتَـــحَـــامِـــلا

لَـــهْـــفِـــي لِـــزَيْـــنَـــبَ حِـــيـــنَـــمَـــا وَقَـــفَـــتْ عَـــلَـــى

جِـــثْـــمَـــانِـــهِ فَـــــــرَأَتْ هِـــــــــلاًلا آفِـــــــــلا

أَطْـــفَـــالُـــهُـــمْ قَـــــدْ رُوِّعُـــــوا فِـــــي كَـــــرْبَـــلا

وَنِـــسَـــاؤُهُـــمْ سُـــبِـــيَـــتْ وَكُـــــنَّ ثَـــوَاكِـــلا

ضُـــرِبَـــتْ بِـــأَطْـــرَافِ الْـــقَـــنَـــاةِ مُـــتُـــونُـــهَـــا

وَظُـــهُـــورُهَـــا ضَـــــرْبًـــا أَمَـــــاتَ أَنَـــامِـــلا

بِـــخِـــيَـــامِـــهَـــا قَـــــدْ أَضْـــرَمُـــوا نِـــيـــرَانَـــهُـــمْ

فَـــــفَـــــرَرْنَ مِـــــــنْ أَبْـــيَـــاتِـــهِـــنَّ هَـــوَامِـــلا